

أهلي يعاملونني كما لو كنت صغيرا

السؤال: س455 أنا شاب أبلغ من العمر ست عشرة سنة، وأنا مستقيم ولله الحمد، ومشكلتي أن أهلي يعاملونني كما لو كنت صغيرا فيمنعونني من صلاة الفجر في المسجد خوفا علي، فهل لهم ذلك، وكيف أتصرف معهم، لأنني لا أريد إغضاب والدي، علي جزاكم الله خيرا . الجواب:- حيث إنك قد بلغت سن التكليف ، فإنه يلزمك ما يلزم المكلفين، ومن ذلك الصلاة في المسجد مع الجماعة، إذا لم يكن هناك عذر من خوف أو مرض أو مطر، فإذا زالت الأعذار فلا يحق لك التخلف، ولا يحق لأهلك منعك، وإذا منعك أبواك فلا تطعهما، بل عليك أن تخرج وتصحب أباك إلى المسجد، أو تصحب إختك حتى لا يقع هناك محذور، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، والأصل أن صلاة الجماعة تلزمك ، وتلزم أباك وإختك المكلفين، فإذا كان المسجد قريبا ، وأنت عاقل فاهم، عارف بما ينفعك وما يضرك ، فلا خوف ولا ضرر، والله أعلم.